الحركة الوطنية الجزائرية والثورة المصرية سنة 1952

✍ أ. ميلود فتاتة
أستاذ مساعد / جامعة الجيلالى بونعامة
خميس مليانة

Résumé:

Le mouvement national algérien a pris des positions positives envers la révolution égyptienne en 1952، et leur dirigeants. Le mouvement pour le triomphe des libertés démocratiques (MTLD) a considéré que l'apparition de la république est un atout pour la souveraineté égyptienne el l'unité arabe. Et le parti démocrate pour le manifeste algérien (UDMA) l'a considéré une révolution innovante et sociale, contre la tyrannie el la féodalité et l'impérialisme. Et dans le même cadre, l'association des oulémas musulmans algériens, l'a prit comme une révolution blanche et a félicité ses dirigeants.

Le soutien du mouvement national algérien à la révolution égyptienne, ne se limite pas aux médias et l'envoi des télégrammes, mais l'a dépassé aux visites officielles et l'échange des points de vues sur divers questions, comme la question algérienne et arabe, et les dirigeants de l'Egypte n'ont pas manqué d'être à côté du mouvement algérien, et donner leur soutien financier et moral.

مقدمة:

تعد الثورة المصرية من اهم الثورات العربية التي كانت في بداية الخمسينيات من القرن العشرين، وهذا بسبب النتائج التى ترتبت على قيامها وتاثيرها على القضايا العربية، لذلك نجد كثير من الدراسات والكتابات التاريخية تناولت علاقة الثورة الجزائرية بالحكومة المصرية وقادة الضباط الاحرار، الا ان

القليل منها التى عالجت مواقف الحركة الوطنية الجزائرية من الثورة المصرية قبل قيام الثورة الجزائرية، ولذلك جاء هذا المقال ليوضح هذه القضية . هل ساندت اطراف الحركة الوطنية بمختلف توجهاتها هذه الثورة ام عارضتها وانتقدتها ؟ وكيف كان ذلك ؟ وبماذاتميزت تميزت مواقف قيادة الثورة المصرية تجاه قادة الحركة الوطنية الجزائرية، والقضية الجزائرية، هل احتضنتها ودعمت مساعيها ومطالبها؟ ام انها لم تكن من اولوياتها؟

1- موقف حركة الانتصار للحريات الديموقراطية :[1]

اعتبرت حركة الانتصار الثورة المصرية دليل على ارادة الشعب المصري في الحرية والديموقراطية، وهي ثورة شعبية قادها ضباط وطنيون رفضوا الخضوع للاستعمار والهزيمة، وان الدعم الشعبي لهذه الثورة حقق لها النجاح والاستمرارية. ولعل من عوامل هذه الثورة في نظر صحيفة (المنار) :

- ابعاد الوطنيين المصريين عن السلطة
- الهزيمة العسكرية في حرب فلسطين
- تعثر المفاوضات المصرية الانجليزية[2]

وبسبب القواسم المشتركة بين الضباط الوطنيين وطموحات الشعب المصري أدت الى نجاح الثورة المصرية وتنازل الملك فاروق[3] عن العرش وابعاد العناصر الغير وطنية من الجيش المصري .[4]

وفي هذا الصدد كتبت جريدة (المنار) تحت عنوان فجر ينبثق« هو فجر لا محالة، ولا نظنه إلا فجرا صادقا وهكذا ستكون حركة الجيش فجرا صادقا، يطلع على الشعبين المصري بل على الشعوب العربية و الإسلامية بعهد جديد ...»[5].

كما اعتبرت اعلان الجمهورية مكسبا هاما وضع حدا للتجاوزات والفساد السياسي وهذا لمواجهة الاستعمار البريطاني الذي بقي في قناة سويس .[6]

أما مصالي الحاج[7] اعتبر بان الثورة المصرية كانت منتظرة منذ فترة بسبب السياسة الاقتصادية والاجتماعية التي كانت يينتهجها النظام االملكي، فاثرت عل

على الاوضاع الاجتماعية للشعب المصري فنتج عنه الفقر والحرمان من الثروات الوطنية[8].

ومن مظاهر تضامن حركة الانتصار مع الثورة المصرية، النشاط الذي كان يقوم به بعض المناضلون الجزائريون من هذه الحركة ببيع صور الجنرال محمد نجيب في الأسواق الجزائرية، و التي تحصلوا عليها من ميناء وهران. [9]

أما أحمد مزغنة[10] انتقد الشائعات التي تتهم الرئيس محمد نجيب بالدكتاتورية، وأبرز بان القيادة المصرية تسعى بشكل متواصل للقضاء على الفساد من المجتمع المصري، وتعمل على اقامة المشاريع الصناعية واستشارة الهيئات الوطنية في القضايا الهامة، وعلى المستوى الخارجي تسعى لايجاد الحلول للقضايا العربية ومنها القضية السودانية من اجل تقرير المصير وتحقيق الاستقلال .[11]

وكما كان لمزغنة لقاءات عدة مع قادة الثورة المصرية بحيث قابل اللواء محمد نجيب. وكانت المحادثات حول القضية الجزائرية والقضايا العربية . وفي الاخير ثمن جهود القيادة المصرية، وقدم شكره لها لمواقفها تجاه القضية الجزائرية. [12]

ولم تكتف حركة الانتصار للحريات الديمقراطية في دعم الثورة المصرية بالمقالات الصحفية، بل أيضا بإرسال البرقيات والرسائل إلى قيادتها. وبمناسبة العيد الوطني للثورة المصرية في سنة 1953 أرسلت برقية إلى اللواء نجيب رئيس جمهورية مصر متمنية له النجاح في مهامه الكبرى. ومما جاء فيها « نتقدم بإسم الشعب الجزائري بأحر التهاني والتماني من أجل الرفاهية والخيارات الوطنية المصرية ». [13]

وشجبت حركة الإنتصار الديمقراطية محاولة الإغتيال التي تعرض لها الرئيس المصري جمال عبد الناصر[14] وبعثت له برقية تهنئة لنجاته ليواصل سياسة البناء الوطني وحدة العالم العربي . [15]

وبعد الاتفاق بين مصر وبريطانيا على الجلاء من قناة سويس، إعتبرت حركة الإنتصار للحريات الديمقراطية ذلك يمثل الإستقلال الفعلي لمصر و وحدتها الترابية [16:] . وأكدت بأن هذا النجاح يجب المحافظة عليه عن طريق تجاوز التحديات والحذر من التآمرات على الثورة المصرية. [17]

وتدعيما لهذا الموقف أرسلت حركة الإنتصار برقية تهنئة إلى جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية المصرية. ومما جاء فيها «لنا الشرف لنوجه إليكم تهانينا الحارة بمناسبة التوقيع على إتفاقية السويس الذي يكرس إستقلالية الأمة المصرية الكبرى». [18]

والجدير بالذكر بان مكتب المغرب العربي كان يقوم بنشاط كبير في القاهرة، وذلك بتوزيع الكتيبات بمختلف اللغات واقامة الندوات والمحاضرات بغرض التعريف بالقضايا المغاربية[19]، كما توطت صلته بالقيادة المصرية والتي سعت من اجل توحيد الحركات المغاربية لتحقيق أهدافها في الاستقلال، وفي هذا الايطار كلفت القيادة المصرية عبد المنعم مصطفى وفتحي الديب مسؤول المخابرات المصرية لادارة لقاء جامع تحضره القيادات المغاربية وذلك في مكتب الجامعة العربية، وساهم احمد بن بلة[20] الذي كان موجودا في القاهرة بدور كبير باقناع القيادة المصرية بضرورة الكفاح المسلح في الجزائر ضد الاستعمار الفرنسي.[21]

2- موقف الاتحاد الديموقراطي للبيان الجزائري : [22]

أما الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري فقد ثمن الخطوات المنظمة التي سارت عليها قيادة الثورة المصرية بوسائلها السلمية ومسعاها نحو تحقيق العدالة الاجتماعية، وقدرتها على تخطي التحديات ومواجهة الاقطاع والامبريالية . [23]

وأكد هذا الحزب عن طريق صحيفته (الجمهورية) بضرورة اقناع الشعوب بثقافة التغيير ووضع فلسفات واضحة في هذا المضمار التي تكون لها استجابة تلقائية في نفسية المجتمعات لاحداث التغيير الحقيقي في الميدان العملي والسلوكي [24]

كما تابعت صحيفة الجمهورية النشاط السياسي لقادة الثورة المصرية ومسعاها في توحيد واستقلال السودان، وثمنت مواقفها بالابتعاد عن التبعية الاقتصادية للولايات المتحدة الا مريكية عن طريق عقد الاتفاقيات مع عدة دول اوربية . [25]

وفي نفس الايطار شجعتها في التقارب مع الاتحاد السوفياتي مما يعطي مسارا جديدا للسياسة الخارجية المصرية.[26]

ومن مظاهرالتفاعل والتضامن بين قادة الاتحاد الديموقراطي وقيادة الثورة المصرية قدوم وفد من هذا الحزب بقيادة فرحات عباس الى مصر في سنة 1953 [27] وهذا ما أكدته كثير من التقارير الفرنسية . [28]

3- موقف الحزب الشيوعي الجزائري :

أما الحزب الشيوعي الجزائري فقد انتقد قادة الثورة المصرية و على رأسها اللواء محمد نجيب بإقامة نظام عسكري دكتاتوري وحله للأحزاب السياسية ومصادرة أملاكها، والحد من الحريات الوطنية و إبقاء الامتيازات الإقطاعية.[29]

وإذا كان هذا الحزب ثمن إقامة الجمهورية المصرية و اعتبرها خطوة ايجابية لكن نتائجها هي نتائج غير مرضية.[30] واعتبر الإصلاحات الزراعية و تامين الحريات النقابية ليست إلا للتمويه و ذر الرماد في العيون .[31]

أما الإصلاحات التي حققها في نظر الحزب الشيوعي هي إبعاد التنظيمات الوطنية التي كانت تقود الكفاح التحرري في قناة السويس، والإبقاء على الشركات الأجنبية، والاعتقالات الكبيرة لقادة الرأي ورؤساء تحرير الصحف . [32]

ولم يكتفي الحزب الشيوعي الجزائري بالانتقاد الإعلامي لسياسة الجمهورية المصرية بل أرسل برقية احتجاج من اللجنة المركزية للواء محمد نجيب بسبب سياسته التعسفية وضد أحكام الإعدام.[33]

4- موقف جمعية العلماء المسلمين الجزائريين :[34]

اعتبرت صحيفة البصائر ثورة جويلية 1952 ثورة حقيقية على الأوضاع الاقتصادية المتردية و النظام الطبقي الذي كان سائدا في مصر، وكانت هذه الثورة طريقا للخروج من العبودية الى نور الحرية . [35]

وفي هذا الصدد كتب توفيق المدني مقالا تحت عنوان (الثورة البيضاء) واعتبرها ثورة سلمية و هادئة بدون اراقة الدماء،[36] وبفضل جهود قادتها حققت

انجازات هامة في فترة قصيرة وذلك بإلغاء الملكية واعلان الجمهورية والقيام بإصلاحات اقتصادية. [37]

كما كانت صحيفة البصائر توجه انتقادات لقيادات الثورة المصرية بغرض ترشيدها بسبب الازدواجية في السلطة السياسية بين رئيس الجمهورية ذو الصبغة الثورية والعسكرية والتي يراسها اللواء محمد نجيب والحكومة المدنية التي يرأسها علي ماهر والتي اعتبرتها غير ثورية و شبهت ذلك بالعربة التي يجرها جوادان مختلفا القوة والسرعة [38]

كما كانت جمعية العلماء ترد عبر صحيفتها على الاتهامات الموجهة ضد قيادة الثورة المصرية من طرف أصحاب النفوذ والامتيازات ومن المتعجلين اللذين يريدون الحلول السريعة .

ولذلك اعتبر محمد الجبالي احد كتاب صحيفة البصائر بأن بناء الدولة لا يتم في فترة قصيرة فهي تحتاج الى الجهد المتواصل لفترة طويلة لوضع أساس متين لمواجهة التحديات الداخلية والمؤامرات الخارجية[39]

وتثمينا لجهود قيادة الثورة المصربة اعتبرت جمعية العلماء توقيع اتفاقية (12 فيفري 1953) والخاصة بتقرير مصير السودان نصرا سياسا ودبلوماسي[40] حيث وضعت حدا لخلاف دام سنوات طويلة بين مصر وبريطانيا من جهة وبين السودان والانجليز من جهة اخرى و هذا عن طريق انتخابات حرة و باشراف الامم المتحدة . [41]

ولم تكتفي جمعية العلماء بمتابعة الثورة المصرية اعلاميا عن طريق صحيفة البصائر ولكن كذلك عن طريق النشاط الكبير الذي كان يقوم به محمد البشير الابراهيمي[42] والذي كان متواجدا في القاهرة، بعد خروجه في رحلة مشرقية سنة 1952 من أجل القضية الجزائرية، بالاضافة الى دور الشيخ الفضيل الورتلاني [43] الذي كان هو الاخر في مصر منذ فترة بعد خروجه من فرنسا وكان يمثل جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في الوطن العربي .

وفي هذا الصدد كانت مراسلات عديدة بينهما وقيادة الثورة المصرية. منها رسالة من الإبراهيمي و الورتيلاني، من مكتب جمعية العلماء المسلمين الجزائريين بالقاهرة إلى الرئيس جمال عبد الناصر. يشكرانه فيها على إهتمامه بقضايا العرب والمسلمين وخاصة قضية الجزائر، و سعيه للمطالبة بإدراجها في جدول أعمال هيئة الأمم المتحدة . [44]

وتعددت الزيارات والإتصالات بين وفود جمعية العلماء و مسؤولي الثورة المصرية، منها زيارة وفد برئاسة البشير الإبراهيمي إلى اللواء محمد نجيب، بمناسبة المولد النبوي الشريف في ديسمبر 1952 بحضور شخصيات عربية و إسلامية هامة[45]. بالإضافة إلى زيارة وفد برئاسة أحمد بيوض لتهنئة اللواء محمد نجيب . [46]

كما قام الفضيل الورتلاني بإرسال رسالة إلى جمال عبد الناصر بعد حدوث زلزال مدينة الأصنام (الشلف حاليا) في سنة 1954 شرح له فيها أثار هدا الزلزال على الشعب الجزائري ماديا و بشريا، لكن جمال عبد الناصر كان رده سريعا و ايجابيا بحيث قدم مساعدة مالية للجزائر قدرت بخمسة ألاف جنيه، و قبول مئة طالب جزائري على على حساب على حساب الحكومة المصرية وهذا لمواصلة الدراسة في مصر . كما اكد جمال عبد الناصر في رسالته على اهتمامه بالقضية الجزائرية وهي من أولويات اهتماماته الكبرى .[47]

وهكذا يتبين بان معظم أطراف الحركة الوطنية تابعت احداث الثورة المصرية سنة 1952 وتفاعلت معها عن طريق صحافتها، وعملت على مساندتها اعلاميا وسياسيا من منطلق خدمتها للقضايا العربية والوقوف أمام الهيمنة الاستعمارية سواء في مصر اوفي الجزائر.

ولم تكتف الحركة الوطنية بهذا بل ارسلت وفود عدة الى مصر من مختلف الاطراف سواء من حركة الانتصار للحريات الديموقراطية أو من الاتحاد الديموقراطي للبيان الجزائري أو من جمعية العلماء المسلمين الجزائريين بغرض الاتصال بمختلف الهيئات الوطنية المصرية أو مع قادة الثورة المصرية .

وفي المقابل نجد بأن مسؤولى الثورة المصرية احتضنوا قادة الحركة الوطنية الجزائرية، وقدموا لها المساعدة المادية والسياسية وعملوا على توحيد الرؤى بين

أطرافها، والتي اثمرت باقتناع القيادة المصرية بضرورة العمل الثوري والكفاح المسلح في الجزائر لتحقيق الاستقلال .

المصادر والمراجع:

[1]- تاسست بعد اصدار قانون العفو الفرنسي سنة 1946، برئاسة احمد مصالي الحاج، وهي امتداد لحزب الشعب الجزائري الذي ظهر في اواخر الثلاثينات من القرن العشرين (مارس 1937) ، وهي تهدف الى الاستقلال التام، لمزيد من التفاصيل انظر : احمد الخطيب، حزب الشعب الجزائري ج1 د . ط المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر 1986، وكذا : ا بن العقون عبد الرحمن بن ابراهيم، الكفاد السياسي والقومي من خلال مذكرات معاصر، ج 3، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1984

[2]- المنار، الجزائر عدد 9، سنة 2، (15 أوت 1952)، ص 1.

[3]- الملك فاروق (1920-1965): آخر من حكم مصر من أسرة محمد على وآخر من لقب بالملك، ولد في القاهرة وتعلم بها وبفرنسا و إنجلترا، وخلف أباه ملكا على مصر سنة 1936، أرغمته ثورة 1952 على التنازل من العرش، وأقام في روما وتوفي بها . أنظر : الزركلى، م 5، ص 129 .

[4]- المنار، عدد 8، سنة 2 (1 اوت 1952)، ص 2

[5]- المصدر نفسه عدد 9 ، ص 1.

[6]- نفس المصدر، عدد 45، سنة 3، (10 جويلية 1953)، ص 1

[7]- مصالي الحاج بن أحمد، ولد بتلمسان في الجزائر 16 ماي 1898، من عائلة فلاحية زعيم الحركة الوطنية الجزائرية المعاصرة ترأس نجم شمال افريقيا في 1933 ورئيس لحزب الشعب الجزائري سنة 1937 ثم حركة انتصار للحريات الديمقراطية 1946 ، توفي في سنة 1974 بفرنسا . انظر:

Cheurfi , op cit , pp 270-271 .

[8]-. L'Algérie libre N° 53 (15 /09/ 1952)، p 4.

[9]-. ARCHIVE WILAYA d'oran / Commissaire. divisionnaire d'oran، N° 8198، (24s sept 1953)

فهذا التقرير موجه إلى والي وهران، و يؤكد هذا الخبر تقرير الشرطة الفرنسية لسيدي بلعباس، حول بيع هذه الصور في حي المسلمين بسيدي بلعباس سرا. و كان ثمنها من 50 إلى 100 فرنك. أنظر:

Cir، de sidi bel/ c.c N° 17/s، (29 sept 1953

و كذلك تقرير الشرطة رقم 302 المؤرخ في (26 سبتمبر 1953)، نفس العلبة 6986

(10)- ولد في البليدة 29 افريل 1907 كان مسؤولا في العلاقات الخارجية في حركة الانتصار. انظر:

Achour Chorfi la classe politique algérienne de 1900 à nos jours dictionnaire biographique casbas édition Alger 2001 PP 16 18

(11)- المنار، عدد 12، سنة 2، (28 نوفمبر 1952)، ص ص: 1- 2

(12)- المصدر نفسه، ص1.

(10)-. L'Algérie libre ،N° 72، ، (23 juillet 1953)، p4

(14)- قائد ورجل دولة و عسكري عربي مصري، من العناصر البارزة في جماعة تنظيم «الضباط الأحرار» الذين قاموا بالثورة في 23 جويلية 1952 ضد النظام الملكي. تقلد نائب رئيس الوزراء، و في فبراير 1954 عين رئيسا للوزارة . حرر كتاب «فلسفة الثورة»، أمم قناة السويس كان له دور بارز في حركة عدم الانحياز، توفي فجأة بالقاهرة سنة 1970. أنظر الكيالي، «موسوعة السياسة» ج2، ص ص: 76،75

(15)-. La nation N°9, (29 oct 1954)، p 4.

(16)-. Ibid, N°8، (22 oct 1954)، p 4

(17)-. Ibid, « après l'accord sur l'évacuation de suez - l'Égypte vers son avenir» ، N°9, 29/10/1954) p 4

(18)-. Ibid , N°8، (22/10/1954) ، p 4

(19)- centre national de la recherche scientifique maison de la méditerranée les relations entre le maghreb et le machrek des solidarités anciennes aux réalités nouvelle discussion de la communication de Rachid Driss le bureau du Maghreb Arabe au Caire P142.

(20)- أحمد بن بلة، من مواليد عام 1918 بمدينة مغنية بالجزائر، التحق بحركة الانتصار للحريات الديموقراطية (حزب الشعب الجزائري) بعد الحرب العالمية الثانية، أصبح عام 1949 رئيسا للمنظمة الخاصة. فر من السجن 1952 إلى القاهرة، ألقي عليه القبض 1956 ضمن الزعماء الخمسة وأودع السجن بفرنسا، أصبح أول رئيس للجمهورية الجزائرية بعد الاستقلال 1962، أنظر :

Badra Lahouel ,Patriotes Algériens Parcours individuels et destin collectif 1954-1962 Edition Dar El-gharb , pp :65-66

[21]-. Mohamed fathi، el dib، Abdel nasser et la révolution algérienne, L'harmattan، ، paris 1985, p p : 14 – 20.

[22]- ظهر الاتحاد الديموقراطي للبيان الجزائري ر في افريل سنة 1946 برئاسة فرحات عباس من أهدافه تاسيس جمهورية جزائرية مستقلة استقلالا ذاتيا ومتوحدة مع الجمهورية الفرنسية ومناهضة للاستعمار انظر: بوعبد الله الحفيظ ،فرحات عباس بين الادماج والوطنية 1919 – 1962، مذكرة لنيل الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر ، جامعة باتنة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2006/2005

[23]- Bachir, « la révolution égyptienne en marche » , République. Algérienne N° 369 (16 octobre 1953), p6

[24]- Ibid

[25]- République . Algérienne , N°20، (05/03/1954) ، p6 .

[26]- Ibid، « regards l'égyptinne vers l'est » , N°377 ، (11 dec 1953)، p6

[27]- فرحات عباس 1984_1899 ولد بالطاهير جيجل ،تخرج صيدلي بجامعة الجزائر ، من مؤسسي الطلبة المسلمين لافريقيا سنة شمالية 1924 ، تطوع الى جانب فرنسا في الحرب العالمية الاولى ،أسس الاتحاد الديمقراطي للبيا ن الجزائري سنة 1958 توفي بالجزائر انظر Achour Chorfi la classe politique algérienne de PP 16 18

[28]- archive des affaires étrangers Afrique-Levant : Robert Gillet charge d affaires de France en Egypte à son excellence monsieur George Bidault ministre des affaire étranger 24 -07 - 1953

Objectif :délégation de l U.D.M.A au Caire انظر الملحق رقم 1 و2

[29]- الجزائر الجديدة، عدد 75، سنة 3، (فيفري 1953)، ص3.

[30]- المصدر نفسه. ص 3.

[31]- نفسه، عدد 70، سنة 3، (أوت، سبتمبر 1952)، ص1

[32]- نفس المصدر ، عدد 80، سنة 3، (أوت 1953)، ص 3

[33]- نفسه، عدد 70، سنة 3، (أوت، سبتمبر 1952)، ص1

[34]- تاسست جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في شهر ماي سنة 1931 برئاسة عبد الحميد ابن باديس وبعد وفاته سنة 1940 تراسها محمد البشير الابراهيمي .

[35]- البصائر، عدد 199، سنة 5، (1 سبتمبر 1952)، ص 4 .

[36]- المصدر نفسه (منير السياسة العالمية)، البصائر، عدد 199.

[37]- المدني، (منبر السياسة العالمية)، البصائر، عدد 242، سنة (أكتوبر 1953)، ص ص: 4، 5

[38]- البصائر، عدد 201، سنة 5، (15 سبتمبر 1952)، ص 5 .

[39]- محمد الجبالي « مصر تحوز السبق بيد نجيب لا بيد فاروق »، البصائر، عدد 207، سنة 5، (17 نوفمبر 1952)، ص 3 .2

[40]- البصائر عدد 219، سنة 5، (27 فيفري 1953)، ص4.

[41]- المصدر نفسه، عدد 214، سنة 5، 1952، ص 5

[42]- و لد في عام 1889 بقرية رأس الوادي بناحية مدينة سطيف بالجزائر، شارك في تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، و كان نائبا لرئيسها لعدة سنوات، و بعد وفاة رئيسها عبد الحميد إبن باديس1940، أنتخب رئيسا لها إلى سنة 1956، توفي سنة1965، أنظر : أحمد طالب الإبراهيمي، آثار محمد البشير الإبراهيمي، ج1، الطبعة الأولى، دار الغرب الإسلامي، لبنان 1997، ص ص 9-12.

[43]- عالم جزائري ولد سنة 1906،تلقى تعليمه في مدارس جمعية العلماء المسلمين التي انتمى اليها سنة 1933 -1934، ساهم في بالتعليم في مدارسها والكتابة في صحفها، ثم عينته الجمعية ممثلا لها في فرنسا مع ثلة من العلماء، توفي سنة 1959 . أنظر : على مرحوم، « مواقف من جهاد الشيخ الفضيل الورتلاني »، مجلة الثقافة، عدد 34 ،(اوت سبتمبر 1976)،ص ص : 47-63 .

[44]- نفسه، عدد 283 (1954/08/27)، ص 6 .. 1.

[45]- من تلك الشخصات مصطفى شهابي وزير سوريا، احمد حلمي رئيس الحكومة الفلسطينية، والدكتور منصور فهمي. أنظر البصائر، عدد 210، سنة 5، (22 ديسمبر 1952)، ص1.

[46]- نفس المصدر، عدد 200، سنة 5، (8 سبتمبر 1952)، ص 8

[47]- البصائر، عدد 292، سنة 7، (5 نوفمبر 1954)، ص 3.